

مسلم (489) " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا في سبيل الله قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة - [00:00:22](#)

قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم. والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله - [00:00:41](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله. هذا الضابط فلا ليس هناك شهيد قرى ولا شهيد اه نصراني ولا شهيد آ ممسل ولا شهيد عروبة ولا كل هذا كله - [00:01:04](#)

ليس هو الشهادة في سبيل الله. انما من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله وفي رواية اخرى عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:28](#)

عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية دفاعا عن قبيلته وانتصارا لهم من غير التمييز بين حق ولا باطل ويقاتل رياء اي يدارك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله الرواية الاولى من متى لتكون كلمة الله اعلى. هنا هي العليا فدل هذا على جواز رواية الحديث بالمعنى اذا كان الراوي يعلم ما يحيل المعنى عن معناه. ثم قال ايضا - [00:02:01](#)

في رواية اخرى عن ابي موسى ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله عز وجل فقال الرجل يقاتل غضا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه الا انه - [00:02:25](#)

انا قائما الا انه كان قائما اه يقول يعني الرسول كان جالس والرجل الاخر قائم فرفع الرسول رأسه اليه. يعني يستدل به بعض الفقهاء لا جواز اجابة السائل وانت جالس وهو قائم. وما رفع رأسه اليه الا انه كان قائما هذه اللفظة مدرجة - [00:02:43](#)

فقال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله. فهذا ضابط الشهادة في سبيل الله هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:09](#)